N.515 (20me ANNÉE)

عدد ٥١٥ (السنة ٢٠)

ثمن العدد ٥٠ صانتيما

المراسلات

تكون باسم المدير والمحرر

الطيب ابن عيسى

نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦

تونس

Taleb ben AISSA

Directeur, Rédacteur, Gérant

BUREAU :

Rue du Pacha

Imp. du Sabre. 26 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

الاشتراكات

داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠

الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠

بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات

تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٥ رجب لاب ١٣٥٨ | (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) | Jeudi 31 Aout 1939

القضية العظمى الحاضرة

الدفاع السلبي والاستعداد للحرب

ان حركة الدفاع السلبي بالبلاد التونسية قد بلغت حدها وبينما تجده الا وتجد التحصينات ومدخرات اليسانس والاسلحة في كل ناحية من انحاء القطر خصوصا جهة السواحل التونسية من شرقها الى شمالها كما ان عدد الجنود والضباط لا زال في نمو وكان انتشار القوة الحربية العتيدة موزعة في المدن والقرى باسرها على حد السوى والذي يناظر بين استعدادات الحكومة منذ شهر سبتمبر من العام الماضي وسبتمبر الجاري يجد البون شاسعا والفرق كبيرا ·

ففي مثل هذا الشهر من العام الماضي اثر مفاجئة المانيا بحوادث تشيكوسلوفاكيا وما اعقبها من الاحتلال لتلك البقاع كانت القوات والاستعدادات معدومة بالقطر التونسي وبغيره من الاقطار الشامل لها النفوذ الافرنسي او النفوذ الانكليزي اما اليوم فمثل هذا التحصين المتين بهذه البلاد يوجد نظيره في كل بلاد ترتبط بفرانسا او بابريطانيا العظمى فاذن قد استفادت الدول الديموقراطية من الوقت استفادة مكنتها من الدفاع عن نفسها ان اوجب الحال ذلك ودعت الظروف الاضطرارية لاشهار حرب عالمية

وبقطع النظر عن قوة المانيا القديمة والقوة الجديدة التي اكتسبتها بعد ضم الاصقاع المجاورة لها في المدة الاخيرة فان قوة ايطاليا لم تخط خطوة واحدة الى الامام بالرغم عن اعلانها ضم البانيا اليها ما عدى زيادة قليلة في معدات الدفاع بطرابلس وبرقة في بحر هذه السنة ومقابلة بين قوات طرابلس المجاورة لنا وقوات تونس تكون مع وجود الفارق فلا نسبة ولا مناسبة بين تحصينات القطرين المتجاورين الان

اما في سبتمبر من العام الماضي فكانت قوات ايطاليا بطرابلس وبرقة تفوق كثيرا قوات المملكة التونسية

تكلمنا على هذه البلاد بالخصوص بعد اطلاعنا الواسع وطوافنا في معظم انحائها من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها في الاشهر الاخيرة الماضية

والذي يظهر ان القوات المحتشدة بالجنوب التونسي وبالمراسي البحرية وبالمدن الكبرى خصوصا العاصمة لها بال وبه له من بال

ومن جهة ثانية فهناك الدفاع السلبي والتوقي من الاخطار الجسيمة مهما عظمت قد عم كامل انحاء القطر بحيث لو قدر الله الحرب (ووقوعها مستبعد) فان التوقي من الغازات المخنقة والطائرات المحدقة والقنابل المدمرة قد كان عبرة لمن اعتبر من حيث التحصين — واذا تاملت قوة الاسطولين العظيمين لانكلترا وفرانسا بالبحر الابيض المتوسط نجدها لا تناسب بينها وبين قوات ايطاليا بهذا البحر نفسه فلو نشبت الحرب وكان قطب دائرتها القطر التونسي وجزيرة كرسيكا الواقعين بالبحر المتوسط لا شك تكون ايطاليا هي المنهزمة لان المانيا ان انجدتها فلا تعينها الا بالطائرات والعمليات الحربية الجوية اما القوات البرية والبحرية فلا لان المانيا بعيدة جدا عن حوض البحر المتوسط ضرورة ان المانيا لا اسطول لها بهذا البحر ولا ملكية لها على شبر من تراب سواحله فقوتها العظيمة في غير هذا البحر بل في بحر البالطيك وفي ممالكها بشرق اوروبا ووسطها ويتبع كل ذلك ان امداد ايطاليا من طرف المانيا لا يكون الا جوا

وبناء على هذه النظريات فان انكلترا وفرانسا يمكنهما حصار ايطاليا بالبحر المتوسط وقطع مواصلاتها بطرابلس وبلاد الحبشة الواقعة بالبحر الاحمر اذ لانكلترا وفرنسا القوات العظيمة ايضا بهذا البحر من بورت سعيد الى باب المندب

تطمع ايطاليا في الاستيلاء من جديد على بعض من الاقطار الواقعة بالبحر المتوسط والبحر الاحمر هو طمع في المستحيل

ويتبين ذلك من قرائن الاحوال وهي ان ايطاليا مهما ادركت عظمة الاستعداد الحربي وتعميم الدفاع السلبي الا وخفت صوتها او كاد ان يخفت وخفت لهجتها في الاصداع بامالها وامانيها

ان للتونسيين والكرسيكيين مطالب من فرانسا وبينها المتاكدة جدا كما ان لمصر مطالب من انكلترا بهذه المثابة من التاكد ولكن في الظروف الحالية جعل التونسيون والكرسكيون كالمصريين نصب اعينهم الدفاع عن اوطانهم بمشاركة القوات الفرنساوية الانكليزية قبل كل شيء بحيث ان نفسيه هذه الاقوام لا ترضى بحال ان تستسلم لايطاليا مهما كانت التكاليف والخسائر في الاموال والانفس لان هذه الامم على علم من السياسة الغاشمة التي سلكتها ايطاليا بطرابلس وبرقة وبالحبشة وبالبانيا اخيرا وانها منافية للانسانية من جميع الاوجه والطرق

ان السياسة الاستعمارية المتطرفة والمنتقدة من جميع حيثياتها الواقعة بالممالك المرتبطة بابريطانيا العظمى او بفرنسا هي اخف وطأة من السياسة الاستعمارية الايطالية القائمة الدعائم على الاستعباد واحتقار المغلوب على امره وتفقيره وتجهيله بلا فرق عندما بين سراة القوم ووجهائهم وبين عموم الناس اذ عندها ان الايطاليين اسياد وان المحكوم فيهم عبيد ومن المسخرين لخدمة ركاب اسيادهم

نشرنا ونشرت الصحف التونسية والشرقية تفاصيل الفظائع التي ارتكبتها ولا تزال ترتكبها ايطاليا بطرابلس وبالحبشة وبالبانيا في وقت الحرب وفي وقت السلم فلم نجد ما يماثلها صادرا من طرف دولتي انكلترا وفرانسا الا في وقت الحرب مثلا عند احتلال الجزائر وفي بدء الاحتلال التونسي وعند دخول المغرب الاقصى او في ثورات سوريا ورأينا في الثورة الفلسطينية الفظائع الانكليزية الصهيونية ولكن الذي تعتذر به الدولتان هو ان ما صدر ووقع ونزل كان في ظروف استثنائية وقت الحرب او عند قمع حركة الثوران وانه ليس بالاضطهاد الدائم المتواصل بلا انقطاع وان كان هذا الاعتذار غير مقبول في نظرنا ولو بصفة وقتية استثنائية لان طباعنا تابى استعمال القساوة مع الامم الضعيفة في كل الظروف والاحوال بيد ان تواصل الفظائع واستمرارها بلا انقطاع حتى في وقت السلم عمل لا مبرر له اصلا

اذن ان كنا نفضل السياسة الفرنساوية او الانكليزية على الايطالية لا نكون من الغالطين رغما عن ان لنا مطالب ورغائب لا مناص من اجابتها ولو بعد حين من طرف هاتين الدولتين كما اسلفنا ولا يمكننا بعد انتهاء هذه الزوبعة السكوت او غض الطرف عنها والمثابرة على العمل لتحقيق نيلها بمجهودات جبارة ·

ان عموم الناس والبعض من خاصة السياسيين يرون ان الحرب على قاب قوسين او ادنى لا سيما عندما راوا المشاكل العالمية بلغت حدها وصعب حل عقدها · من جراء سوء التفاهم والتصلب من جميع الجوانب ومن طرف رؤساء الدول المتسيطرة على العالم والمتهيمنة عليه والتي لا يهمها الا الاستعداد للحرب او احضار معدات الدفاع السلبي لتلقي القذائف الجهنمية عند اشتعال نار الحرب ·

اما نحن فمع كل ذلك نرى الحرب بعيدة الوقوع في هذه الظروف وان الاستعداد اليها هو العامل الوحيد في منع وقوعها عملا بالمثل الصحيح (اذا اردت السلم فاستعد للحرب) والان هناك استعداد عام وهناك وسائل الدفاع السلبي فالحرب بعيدة الوقوع في نظرنا ولو بعد استدعاء الرديف ولان المفاهمات السياسية (التي وقعت) يكون لها تاثيرها الفعال متى كانت الدول على استعداد تام لتلقي الشرارات الاولى للحرب وعلى العكس اذا كانت الدول فيها المستعدة والبعض غير مستعدة وبعض الدول احضرت معدات الدفاع السلبي والبعض لم تحضرها فان الفوز في المذاكرات والمفاهمات يكون لجانب القوي دون جانب الضعيف بلا شك او ريب فالاستعداد لا بد منه وهذا السر في كون الدول التي يهمها امر الانقلاب العالمي انفقت الاموال الوافرة للذود عن حياضها في وقت السلم او الحرب على السوى

الشيء الجديد الذي حدث هذه الايام هو تشعب مشكلة بولونيا وعزم المانيا على استرجاع دانتزيغ كيفما كانت التكاليف ثم عقد معاهدة بين المانيا والروسيا متضمنة عدم اعتداء احداهما على الاخرى مدة عشرة اعوام (في الوقت الذي كانت المذاكرات جارية بين الروسيا من طرف وبين انكلترا وفرانسا من طرف آخر لعقد تحالف بينها وبينهما يدعو الى قيامها بالعمل المشترك ضد المانيا وحليفتها ايطاليا)

نحن نرى ان هذه المشاكل الاخيرة مهما عظمت لا يصعب حلها كالمشاكل التي سبقتها (وما اكثرها) خصوصا وان هتلير مستشار الحكومة الالمانية شرع في المفاهمة مع الدول المعارضة له وعلى راسها دولة انكلترا اذ استدعى ممثلها الى برلين المستر هندرسن ليتفاهم معه مليا وبصفة خصوصية لفصل المشاكل الحاضرة باجمعها

والامل معقود ان المستر هندرسن يصل الى المفاهمة النهائية كما وصل من قبله المستر تشمبرلان في سبتمبر من العام الماضي الى قمع الحرب عند حدوث مشاكل تشيكوسلوفاكيا ·

اذن فاملنا بناء على هذه النظرية السلام العام والامان التام بحول الله

(الطيب ابن عيسى)



المملكة العربية

علاقات الحكومة بالدول

جدة (الوكالة العربية) — تلعب المملكة العربية السعوديه الان دورا هاما في السياسة الدولية بمناسبة تحرج الازمة العالمية وقد اخذت الدول الاوربية تتسابق لكسب وده وتوثيق العلاقات الاقتصادية والسياسية معها وقد علم مندوب الوكالة العربية ان وزير اليابان المفوض في مصر المسيو «او كوياما» الذي زار المملكة السعوديه في اوائل شهر نيسان الماضي ينوي زيارتها مرة اخرى في منتصف شهر تشرين الاول المقبل · والمعروف ان مباحثات الوزير مع الحكومة السعودية ستدور حول توسيع نطاق العلاقات التجاريه بين اليابان والمملكة السعوديه

هذا ويستدل من تصريحات بعض المقامات المسئولة هنا ان وزارة الشئون الخارجية السعودية وافقت على تسمية المستر « بيرت فيش » وزير الولايات المتحده المفوض في مصر وزيرا مفوضا ايضا لدى الحكومة السعوديه ومن المنتظر ان يزور الوزير المفوض الجديد المملكة العربية زيارة رسمية في امد قريب

الاستعدادات الحربية

جدة (الوكالة العربية) — يستطيع مندوب الوكالة العربية بما لديه من المعلومات ان يؤكد بان مشروع انشاء مصانع للذخائر والعتاد الحربية في المملكه العربية السعودية سيوضع موضع التنفيذ في امد قريب

وقد صرحت شخصية مسئولة الى مندوب الوكالة بان الحالة الدولية · والضغط السياسي الحاضر حملت الحكومة السعودية على اتخاذ تدابير دفاعية عديدة لتفادي ما قد ينشأ من اخطار في حال وقوع اختلاف مسلح في اوربا · وقد كذبت الشخصية نفسها الشائعات التي روجتها بعض الشركات البرقية والقائلة بان الحكومة السعودية عازمة على شراء اسلحه من المانيا · لان المصانع الالمانيه كانت قدمت الى المملكة السعودية وحتى الى اليمن ايضا بنادق واسلحة من النوع القديم وغير صالحة للاستعمال · ولما سال مندوب الوكالة العربية الشخصية عن المفاوضات الدائرة بين الحكومة السعودية وسفير اليابان في القاهرة بشان المصانع المنوي انشاؤها في البلاد السعوديه اعتذرت الشخصية عن عدم امكانها الادلاء باي تفاصيل من هذا النوع قائلة بان المنتظر ان تنتهي المفاوضات الى نتيجة حاسمة في امد قريب ·

سورية

حول تهمة المؤامرة

دمشق (الوكالة العربية) — ما يزال التحقيق مستمرا في قضية المؤامرة التي اكتشفت لاغتيال رئيس مجلس المديرين وبعض الشخصيات السورية وقد انتهى التحقيق اليوم مع ثلاثة من المعتقلين هم السادة · عثمان الريس ونجيب القرا وسائق السيارة عبدو الحموي · واخلي على الاثر سبيلهم بكفالة مالية ريثما ينتهي التحقيق بكامله · ومن المنتظر ان يخلى في هذين اليومين ايضا سبيل الاستاذ نجيب الريس الذي يقال بان التحقيق لم يجد لديه اي دليل مادي ضده من شانه ان يدينه او يثبت اشتراكه في المؤامرة · وقد علم مندوب

ما اجمل الشعر اذا لم يبتذل

تبرز بعض الصحف او المجلات من حين الى آخر وعلى صفحاتها نظم لاحد النظام التونسيين قد طوقت جيده بعقد من القريض سلكت فيه كل ما يوجد في اللغة من عبارة فخمة ومعنى بليغ تذكر في مثل هاته المواطن مثل جريدة وخريدة وقصيدة عصماء و · · ·

ثم تغالوا في ذلك الى حد ان يجلس ناظم قصيدها على عرش دولة الشعر والادب ويبايع على ذلك وتكلل هامته بتاج العظمة والفخار الموهوب ويتوج باكليل المجد والشهرة المغصوب

ولو استطعت ان تدفع نفسك الجامحة على المضي في قراءة هذا القصيد الذي بويع من اجله بالامارة على دولة الشعر لوجدته كلاما ركيكا مبتذلا تمجه الاسماع وتنبوء عنه الاذواق السليمة كما تنبوء · · · وهو خال من روح الابتكار كانه لم تنبض به نفس حية يتوج ذلك كله طابع التقليد الاعمى وان هذا النظم لا يعبر على سوى ما تخفق به نفس صاحبه من مطامع اشعبية ترجوها من وراء ذلك ولئلا اطيل على القارئ اقول انه ليس فيها من معاني الشعر سوى انه كلام مقفى موزون ·

ثم تقرا في صحيفة اسبوعية ناشئة من ذوات المبادي الشريفة والغايات السامية قصيدة تمخضت بها نفوس طاهرة وصاغتها قريحة الشباب الغضة فجاءت آية ناطقة بجلال الشعر وروعته فتجد جيدها عاطلا من عبارات المديح وليس ادل على صدق ما اقول من القصيدة الخالدة التي فاضت بها قريحة الشاب الشاعر النابغة السيد ابراهيم عبد الباقي التي اتحفت بها جريدة « الانيس » قراءها · فانك تقرا هاته القصيدة الرائعة في حقل « الانيس » فلا تجد على راسها سوى هذا العنوان « الفلك المهجور » وان هذا العنوان وحده يشعرك ببعض الحسرة على هاته المعاكسة الغريبة التي يصادفها الانسان في كل لحظة من حياته

فالشعر عندنا وفي كل امة شاء القدر المحتوم بان تكون مغلوبة عن امرها خاضعة لنير الاستعباد قد زلت بها ساقها في ميدان الاخلاق فتدهورت الى الحضيض لا ينظر اليه ككونه مادة مستقلة يستحق الاجلال او الازدراء على حسب ما هي عليه من جوده او رداءة وانما يغلو القصيد ويرخص بالنظر الى قائله وكم من شاعر نابه عاش وهو مغموط الحق مهضوم الجانب وآخر مفحم قد نال غايات المنى

وليست هاته المعاكسة الغريبة وهي احرام المستحق واكرام الغير المستحق هي خاصة بالشعر والادب بل ذلك شانها في جميع مظاهر الحياة واحوالها وهو ما عبر عليه شاعرنا المترجم له في جلاء ووضوح في هاته الابيات من قصيدتها الموسى اليها حيث يقول — لافض فوه —

احلامها اوهامها افراحها الحزن الاليم

الامها امالها اوصابها الخير العميم

اتراحها افراحها غوغاؤها الصوت الرخيم

انعامها انسانها افذاذها الوغد اللئيم

اوباشها ساداتها اخدانها الجاني الاثيم

اقبالها ادبارها احمالها الشر العظيم

اي انسان له دراية قليلة بحالة مجتمعنا لا يعترف ان عبد الباقي قد صور في هذه الابيات الوجيزة ما انتهت اليه بكل الاسف اخلاق الجيل من حطة وضعة فقد انعكست الاية في هذا العصر فاصبح الناس يدينون بكل نقيصة ورذيلة فافلهم فاضلهم وجاهلهم عالمهم وغبيهم ذكيهم · حقا لقد « سقطت الهمم وخربت الذمم وغاض ماء الوفاء وطمست معالم الحق وحرفت الشرائع وبدلت القوانين ولم يبق الا هوى يتحكم وشهوات تقمص وغيظ يحتدم وخئونة تتفند (تلك سنة) القدر والله لا يهدي كيد الخائنين ·

من ذا الذي يقرأ قصيدة شاعرة الشباب ولا يحس بهزة في اعصابه ولا يملك عليه احساسه جلال الشعر وروعة المعنى وسحر العاطفة ويستطيع ان يمسك نفسه من الاعجاب مما وفق اليه من تصوير بديع بامتن اسلوب وابلغ عبارة لما يختلج في نفسه من احساسات وتختلج به شعور من عواطف ثمت بسحر الشعر وجلال روعته وامتث وان لتونس شاعرا فذا يترجم عن آلامها وآمالها واحلامها وامانيها وله من القدرة الفنية على التعبير على هاته الانفعالات النفسية ما لافذاذ الشعراء المتفوقين في الشرق والغرب فابراهيم عبد الباقي هو الشاعر النعبي بحق ويستحق من التكريم ما يجعله على راس شعراء تونس وحامل رايتهم واني لست مجازفا او مبالغا فيما ادعيه ومن يرتاب في ذلك فليقرا قصيدة هذا الشاعر الفحل « الفلك المهجور » فسوف لا يتردد بعد قراءتها من مؤاخذتي عن التقصير عن الوفاء قراءتها من مؤاخذتي عن التقصير عن الوفاء للقصيدة ما تستحقه من تقريظ وقبل ان اضع القلم اوجه اجمل عبرات التهاني لنبيه ابراهيم عبد الباقي بهذا النبوغ المبكر والعبقرية الفذة وارجو له مزيد التقدم والازدهار مما يحقق معه لامته ما تصبو اليه من مجد وفخار

المهدية — محجوب الزواري

بين عين دراهم وطبرقه

عين دراهم مركز عمل خمير وهذا العمل آخر عمل تونسي بالحدود الجزائرية جهة الشمال ادبوش المركز القمرقي وببوش تبعد عن عين دراهم خمسة كيلو ميتر

تبعد عين دراهم عن سوق الاربعاء ٤٢ كيلو ميتر وسوق الاربعاء تبعد عن تونس ١٥٠ فتكون المسافة بين تونس وعين دراهم ١٩٢ وفيما بين الاربعاء وعين دراهم قرية فرنانة الشهيرة

ولعين دراهم طريق آخر يربطها بطبرقة وماطر وتونس وطول هذا الطريق ١٩٣ كيلوميتر

وهناك طريق ثالث يربط عين دراهم بتونس على طريق طبرقة فقفزة فباجة فالمجاز فتونس وطول هذا الطريق ١٩٥ كيلوميتر

وبلدة عين دراهم قطعة من اوربا حيث جودة الهواء وبرودته في فصل الصيف لوقوعها على ارتفاع ٨٠٠ ميتر عن سطح الماء في قمم جبال خمير المرتفعة وبين الغابات الكثيرة الاشجار ·

ولذلك فعين دراهم بالعرب بمثابة جبل لبنان بالشرق وهذه البلدة مقصودة من المتسوحين ومن مرضى الشمال الافريقي بالخصوص في الصيف

ويزيد في حسنها جمال مناظرها وبرودة مائها وعذوبته وهذا هو السبب الذي جعل ادارة العلوم والمعارف والفنون المستطرفة تبعث اليها الارساليات من التلامذة في راحة الصيف المدرسية خصوصا الضعاف منهم المحتاجين الى التداوي بالطقس المناسب لحالتهم الصحية ·

وعلى بعد ميل من عين دراهم يوجد نزل مزار السيردوك الشهير الذي كان ولا زال ينزل به اعاظم الرجال في مصطافهم الافريقي الشمالي

وكان المقيم العام الاسبق مسيو الابيت يقضي رخصته الصيفية في مزار السيردوك دون بلاده فرانسا وكثيرون من الموظفين السامين بين فرنسويين وتونسيين يمضون راحتهم بعين دراهم صيفا فتجد بواهم ويرجعون الى اعمالهم وقد انتعشوا نشاطا كبيرا

اما طبرقة فبلدة حديثة واقعة على البحر المتوسط فيما بين مرسى بنزرت الحربية الكبرى ومرسى عنابة (الاولى تونسية والثانية جزائرية)

وطبرقه تبعد عن عين دراهم مسافة ٢٥ كيلوميتر وهناك بوغاز يفصل بين بلدة طبرقه وجزيرة طبرقة

وترتبط طبرقه بالعاصمة بخط حديدي يمر من وشتاتة فقفزة فماطر وطول هذا الطريق ١٦٧

وعلى ذكر وشتاتة البعيدة عن طبرقة بنحو ٣٠ كيلوميتر والقريبة من الجبل الابيض (نفزة) نشير الى الواقعة التاريخية الشهيرة وهو استعصام المرحوم العادل باي والد المرحوم محمود باي ولي العهد السابق بجبال وشتاتة في قوة ومنعة من انصاره بعيد الاحتلال الفرنسي ثم القبض عليه هناك بين جبلين وارجاعه الى تونس بواسطة اخيه ولي عهد المملكة وقتئذ المرحوم علي باي والحكم على بعض انصاره واتباعه بالاعدام والبعض بالسجن المضيق والتعذيب

وطبرقه بلدة عصرية منظمة يزداد عمرانها من حين لآخر لوجود جميع المرافق الضرورية بها كمركز المراقبة المدنية وفرع البريد والمكتب الخ

وشاطئ طبرقه به بيوت بحر للسباحة والرياضة الجدية وفي صبرقة منازه عمومية واجنة وبساتين وعيون متدفقة وبنايات جميلة ويوم الجمعة ينتصب بطبرقة سوق اسبوعي يقصده من الجهات القريبة

والهمة مبذولة في تحسين مرسى طبرقه من طرف ادارة الاشغال العامة وصيرورة مرفاها صالحا لايواء السفن على الرصيف نفسه لانها كانت ترسي عن بعد وينزل الى طبرقة ركابها في الزوارق وبعد الان سينزلون ويتزلون الاشغال على الرصيف راسا وحينئذ تكون طبرقة مرسى معتبرة لا تقل اهمية عن القالة من الولاية الجزائرية التي لا تبعد عنها الا بنحو خمسين كيلوميتر

فما اجمل اليومين اللذين قضيتهما بعين دراهم وطبرقة ترويحا للنفس وتسلية للخاطر في هذا الصيف الشديد الحر في معظم جهات القطر

واننا نحث التونسيين على زيارة هذه الجهات من بلادهم حتى لا تكون مجهولة عندهم ومعروفة عند سواهم من متسوحي الاجانب الواردين من اطراف العالم

منع فتح المذياع بباجة

بعد الساعة العاشرة

منع منعا كليا فتح المذياعات بباجه في الليل بعد الساعة العاشرة مساء من طرف المحافظة العامة هناك ولو كانت في ليالي الصيف ومن خالف القانون يعاقب بغرامه مالية ·

وترتب على ذلك ان المسلمين الذين يريدون سماع تلاوة القرآن على الساعة الحادية عشر وربع مساء يمنعون من فتح المذياع اعم من كونه موضوعا في محلات عامة كالمقاهي او في محلات السكنى الخاصة ودكاكين التجارة ·

اننا لم نسمع بمنع من هذا القبيل بجهة اخرى ولو كان المنع قانونيا لما ساغ لمحطة الاذاعة البريدية ان تذيع في مثل هذا الوقت لعموم المسلمين ·

على ان قطر الجزائر بديع في القطر الشقيق بعد هذا الوقت من الليل ولو كانت الحكومة الجزائرية تمنع ذلك لعدل المذياع اوقاته ·

ومن المعلوم ان حكومة الجزائر لا تختلف في قوانينها ونظاماتها كثيرا عن الحكومة التونسية ·

وبناء على ذلك فنحن نلفت نظر المحافظة العامة حتى تعدل عن تشددها نحو الفاتحين مذياعاتهم في آخر الشطر الاول من الليل وان تراعي احساسات المسلمين الذين يودون سماع القرآن الحكيم

يوم الراحة بفيريفيل

ان قانون الشغل قد اوجب يوم راحة اسبوعي وهذا اليوم قد عين بيوم الاحد بالنسبة الى الاوروبيين وبيوم الجمعة بالنسبة الى المسلمين وبيوم السبت بالنسبة الى اليهود ·

ولكن بفيريفيل لم ترد الحكومة المحلية هناك (اعني فرع المحافظة) اجراء هذا النظام بل جعلت اليوم الوحيد هو الاحد لعموم التجار وزادت على ذلك بان غضت الطرف عن الاوروبيين الذين يفتحون محلات تجارتهم في ذلك اليوم وتشددت مع المسلمين بان غرمت البعض منهم بخطية مالية ذات بال ·

وفي حين ان التجار المسلمين بمدينة بنزرت (وفيريفيل تابعة لبنزرت) اسا يغلقون محلاتهم يوم الجمعة ·

على ان يوم الاحد بفيريفيل يعتبر يوم سوق اسبوعي لان عمال سيدي عبد الله والعساكر والضباط البحريين انما يرتاحون يوم الاحد ولا يشتغلون بالمعامل البحرية (الارسنال) فيقصدون فيريفيل في ذلك اليوم لشراء لوازمهم الضرورية واقتناء مواد معاشهم الكافية لاسبوع كامل ·

وكان الواجب ان يقع الابطال يوم الجمعة حتى لا تتعطل مصالح العمال بالارسنال والضباط والعساكر واذا لم يمكن ان يكون يوم الجمعة فليكن يوما آخر غير الاحد وغير الاربعاء المعدود ايضا يوم سوق اسبوعي ولنا في نباهة منتقد الشغل العام اعظم كفيل بارجاع الامور الى مجاريها الطبيعية ·

عدول المحاكم الشرعية

ان اجر كل عدل من عدلي المحاكم الشرعية لا يتجاوز المائتي فرنك في الشهر بينما هم ملزومون بالكتائب الكثيرة المتنوعة ويتحتم عليهم ان يقضوا معظم اوقات يومهم بالمحكمة الشرعية بحيث لا يجدون الوقت لقبول كتائب اخرى من العموم وان قبلوا فمن النادر والنادر لا حكم له

وبناء عليه فترفيع اجور العدول بالمحاكم الشرعية امر لا بد منه والا ماتوا ومات عائلاتهم جوعا ·

وكيف يعقل ان كل عون من اعوان المحكمة يتقاضى مرتبا شهريا قدره ٢٧٠ فرنكا بينما عدل المحكمة يتقاضى ٢٠٠ فقط مع قيامه بالكتائب الرسمية التي عليها مدار اعمال المحاكم الشرعيه

فالى سمو الامور معتمد العدلية التونسيه نسوق هذا الحديث ولا اظنه الا من العادلين المنصفين ·

اعوان المحاكم الشرعية

ان المقدار الذي يتقاضاه كل عون لا يتجاوز ٢٧٠ فرنكا في الشهر وهو مرتب لا يسمن ولا يغني من جوع خصوصا لمن كان منهم يعول في عائلة كثيرة الافراد وكان كبير السن لا يجد قوة لتعاطي بابا آخر من ابواب الرزق ·

لذلك نستلفت نظر جناب معتمد العدليه لترفيع مرتبات الاعوان رأفة بالانسانية وشفقة على هذه الطبقة الفقيرة المحتاجة

تيلمبت

بيع الخمور

ان هذه القرية يسكنها المسلمون فقط ومع ذلك فان هناك يهوديا يبيع بها الخمر علانية ·

وقد اشتكى سكانها من المضار التي حصلت لهم بسبب وجود السكيرين المعربدين الذين يقلقون راحة المارين ولا تسمع منهم سوى سب الدين الحنيف والنطق بفاحش القول وضروري ذلك لان الخمر ام الخبائث ويتحتم فساد الاخلاق في المدمنين عليه

ولنا امل وطيد في انتباه عامل ماجر لهذا العمل المشين بصفته المحافظ على الاخلاق والآداب الاسلامية بانحاء عمله ولنائبي حزمه اعظم كفيل ·

مدير الجريدة وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى

مطبعة النهضة بتونس

الوكالة العربية ان مذاكرات توقيف جديدة صدرت اليوم بحق الاساتذة . ابو الهدى اليافي صاحب جريدة (العمل القومي) المعطلة المحامي شفيق سليمان . فهمي المحايري . احمد الشريتي بتهمة تهريب اسلحة وهؤلاء جميعهم من عصبة العمل القومي وهم ما يزالون متوارين عن الانظار .

مهاجرو الاسكندرونه

حلب (الوكالة العربية) - يلاقي المهاجرون من سنجق الاسكندرونة مساعدة كبيرة من السلطات الفرنسية في حلب التي خصصت استوجرت لهذه الغاية وما زالت الاعانات توزع يوميا على المحتاجين من المهاجرين البوساء لتمكينهم من القيام بواجباتهم العائلية وقد شعر المهاجرون بشيء من الراحة امام هذه التدابير المحسنة وامام المساعدات المستمرة التي يلقونها حتى انه خصصت معاشات تتراوح بين ١٠ و ٢٥ ليرة سوريه لكل مهاجر على اختلاف اديانهم حسب حاجة كل منهم .

قضية المهاجرين

حلب (الوكالة العربية) - ما تزال قضية مهاجري لواء الاسكندرونة تشغل الدوائر الرسمية والجمعيات الخيرية التي هبت لمناصرة اخوانهم العرب ومساعدتهم وايوائهم وايجاد اموال كافية لاطعامهم وقد قوبلت هذه التدابير بارتياح تام في مختلف الاوساط الحلبية التي شمرت عن ساعدها لمساعدة هذه الجمعيات في مهمتها النبيلة . وتدل الاحصاءات الرسمية على ان عدد المهاجرين في حلب بلغ ١٢٠٠ مهاجر منهم ٥٠٠ مسلم . وقد ارسلت السلطة الافرنسيه قسما منهم يوم امس الى لبنان والمنتظر ان يتم تسفير عائلات ارمنية اخرى الى الجبال اللبنانية .

مصر

الدفاع السلبي

الاسكندرونة (الوكالة العربية) - قدمت احدى الشركات الصناعية لمقاومة الغارات الجوية المحلية تصميما لملجإ مشترك الى السلطات ذات العلاقة هو في نفس الوقت خفيف وشديد المقاومة ومن شانه ان يستعمل بشكل ماوى في اي مكان كان وهو يتسع لعشرة اشخاص .

هذا وفي انباء القاهرة ان جميع الشركات الصناعية اتخذت تدابير كافية لحماية عمالها وآلاتها في حال وقوع غارة جوية على المدينة وقد قام وزير الداخلية صحبة حاكم القاهرة بصفة مدير دائرة حماية المدنيين والمستر سميث الخبير البريطاني في دائرة حماية المدنيين بتفتيش هذه الشركات والاطلاع على تدابيرها ولاسيما شركات النور وشركات المياه وشركات اخرى كبيرة من ذوات الامتياز .

فنون الطيران المائي

القاهرة (الوكالة العربية) - اعلنت الدوائر المطلعة ان بعثة مصرية عسكرية ستغادر مصر قريبا الى انكلترا للتخصص في فنون الطيران المائي . وينص الاتفاق المعقود بين السلطات العسكرية ذات العلاقة على ان هذه البعثة ستحصل على رخصه تخولها حق التمرين في القواعد الجوية الانكليزية وقد اعتبرت هذه التدابير كظاهرة جديدة لمظاهر التعاون البريطاني المصري الصادق للدفاع المشترك ضد كل اعتداء اجنبي

المتطوعون وقت الحرب

الاسكندرية (الوكالة العربية) بلغ عدد المتطوعين للدفاع المدني عن الاسكندرية ثلاثة آلاف متطوع بينهم ثلاثمائة امراة وما يزال هذا الجيش يدرب احسن تدريب في ازدياد وهو يبرهن كل يوم عن كفاءته التامة للمهمة التي القيت على عاتقه وسيضاعف هذا العدد بسهولة تامة وفي خلال مدة قصيرة جدا حين تدعو الحاجة

ادخار الليسانس

القاهرة (الوكالة العربية) - بدات شركات البترول باتخاذ التدابير اللازمة لتخزين كميات كبيره من البترول وذلك تنفيذا لنصوص الاتفاق المعقود مؤخرا بينهم وبين الحكومة المصرية . وبذا يكون لدى مصر في حال وقوع حرب دولية مؤونة هائلة من هذا السائل الثمين تكفيها لمدة سنة على الاقل . وقد علم مندوب الوكالة العربيه بان احدى شركات البترول ستنشىء في السويس مصفاة للبترول تمكنها من تكرير البترول فور الحاجة اليه وفي الاراضي المصرية حين تتعذر المواصلات .

لبنان

تصريحات الشيخ الخازن

بيروت (الوكالة العربية) - ما تزال الحالة السياسية في لبنان تشغل مختلف رجالاته وتضاعف اهتمامهم يوما عن يوم وقد اجتمع مندوب الوكالة العربية بهذه المناسبه بالشيخ فريد الخازن نائب جبل لبنان وحصل منه على التصريح التالي قال .

اني على يقين تام بان المجلس النيابي اللبناني سيحل في اواخر شهر تشرين القادم ولا ادري عن اي شيء ستسفر السياسات التي سيقوم بها من سافروا الى باريز مؤخرا اذ انهم لم يذهبوا بلا ريب للاستشفاء ولا للصلوات والذي اعتقده ان لبنان قادم على مجلس تاسيسي كثير العدد يمثل اعضاؤه جميع الهيئات السياسية والمذاهب الدينيه وستكون مهمته وضع نظام جديد للبلاد يمكن المشتغلون بالقضية السياسية في لبنان ان يضعوا بواسطته حدا للماساة التي تمثل على مسرح البلاد بصورة متسلسلة ويحسن بالفرنسيين هذه المرة ان يشركوا في المجلسين التشريعي والتنفيذي عناصر جديدة اولها من المهاجرين فالمهاجرون سيكونون ولا ريب الحاجز القوي ضد التلاعب واساءة استعمال الوظيفة مادامت قد ضعفت ثقة الشعب برجاله وممثليه ولا بد من استلام الفرنسيين الحكم ولو موقتا في خلال دور الانتقال من العهد الحالي الموبوء الى عهد جديد . ثم تحدث الشيخ عن نفقات المعرض اللبناني في نيورك فقال .

لقد كان بالامكان الاستغناء عن انفاق مبلغ مائتي الف ليرة لبنانية في هذا السبيل لان البلاد بحاجة الى مثل هذا المبلغ لينفق على المشاريع العمرانية الحيوية . واضاف قائلا . ومن المحال ان يتم اقل اصلاح ان لم تجر عملية «تنظيف» الدواوين «وفرشها من جديد»

انقلاب وزاري

بيروت (الوكالة العربيه) - على اثر مناورات وزارية استمرت بضعة ايام بسبب غياب رئيس الجمهورية اللبنانية في باريس قدم السيد ابراهيم حيدر وزير الزراعة استقالته كما توقعت الوكالة العربية وذلك على اثر الجواب الذي تلقته الوزارة من الرئيس الاول برقيا وقدجاء في استقالة السيد حيدر انها ناجمة عن اسباب خاصة وهكذا وضع حدا للازمة التي كانت قائمة في داخل الوزارة والمنتظر ان يحل محل الوزير المستقيل النائب السيد احمد الحسيني لانه اقوى المرشحين . اما في حال اعتذار السيد الحسيني عن الاشتراك في الوزارة فينتظر ان يعهد باعباء وزارة الزراعة الى احد الوزراء الستة الحاليين . ويستفاد من تصريح لوزير معتدل من اعضاء الوزارة الحاليه ادلى به الى مندوب الوكالة العربية ان نص الاستقالة ارسل الى باريس ولم يقرر مجلس الوزراء شيئا بصددها في انتظار جواب رئيس الجمهورية .

الحالة في لبنان

بيروت (الوكالة العربية) - تحدث مندوب الوكالة العربية الى شخصية رسمية في الحكومة اللبنانية وسالها رايها في الحالة الحاضرة فادلت اليه بالتصريح التالي .

ان لبنان لا يهنى على حالته الحاضرة ولا على اوضاعه لانه غارق في فوضى لا قرار لها ان جميع الانظمه غير مرتكزة على اساس واضح وطريقة التنفيذ والمسؤولية مضطربه وهو امر يردده جميع الناس فلا حاجة الى شرحه .

ثم اضافت . ان لبنان في اشد الحاجة الى الاصلاح المستعجل قبل ان يتسع الخرق على الراتق . والشخصية الكبرى صاحبة الحديث تعتقد ان حل المجلس النيابي من اقرب الامور الممكنة في لبنان

وقد اشارت الى شكل الحكم الجديد في سوريا وقالت انه اذا رافقه التوفيق عمد الفرنسيون للنسج على منواله في لبنان وبدى صاحب الحديث تكتما كثيرا عند ما ساله مندوب الوكالة العربية عن رايه في سفر رئيس الجمهورية وبعض الشخصيات اللبنانية الى باريس واكتفى بالقول بان الخطة الديبلوماسية لا تسمح لوزارة الخارجية الفرنسية ان تفاوض احدا بصورة رسمية وبشكل جدي ما لم تكن المفاوضة آتية عن طريق ممثل فرنسا في هذه البلاد . ولا يعقل على الاطلاق ان تجري ايه مخابرة ويكون لها اهمية او صبغة رسمية انجازية عن غير طريق المفوض السامي

غلاء المعاش وكتاب العمال

ن منحة غلاء المعاش اعطيت لعموم المستخدمين حتى الوقتيين والمعاونين من عمال الشركات الشبيهة بالرسميه وقدرها ٨٠ فرنكا في الشهر ابتداء من جانفي ١٩٣٩

ولكنها لم تعط لكتاب العمال سواء كانوا رسميين او وقتيين فكان الحرمان قد شملهم دون سواهم [illegible] اعتبارهم مماثلين لعموم المستخدمين [illegible] المنحة

شؤون تونسية

الاوقاف الخاصة
في دور المناقشة القلمية

ما كنا نحسب ان الفصل المنشور بالعدد الماضي من هذه الجريدة يثير حركة قلميه من جديد بهذه المثابة للاخذ والرد بين محبذ ومنتقد بل كنا نظن ان البراهين القطعية المسلمة التي ادلينا بها هي في حد ذاتها كافية لمن كان يرى غير راينا في اقناعه ورجوعه للجادة المثلى

والذي زادنا استغرابا مشاركة زميلتنا المعتبرة جريدة (النهضة) الغراء في الحملة ضدنا بينما نعرفها ونعرف رصانة صاحبها وانه متشبع بالمعقول ولا تؤثر عليه الخيالات بل لا ينصاع غالبا الا للحقائق الثابتة المقامة الدعائم على اساس مبين .

ولربما كبى به جواده هذه المرة فراى حسنا ما ليس بالحسن او ان له غرضا خاصا يرمي اليه في مناصرة الدائرة المالكيه من المجلس الشرعي دون التفات الى المذهب المتمسكة به وكونه ضامنا للاوقاف من عدم التفويت ام لا ؟ .

اننا لا نفرق بين المذاهب الاربعه بل نراها بمثابة واحدة (وان كان مذهبنا حنفيا) ولكن ما فائدة اختلاف المذاهب ان لم يكن في اختلاف الايمة رحمة ؟ . . .

ان مسالتي الميراث ورؤية الهلال لا يعمل بها في البلاد التونسية الاسلاميه الا بمذهب الامام مالك ابن انس رضي الله عنه لمنذ عهد قديم ومع ذلك فان شيوخ المجلس الشرعي التابعين للمذهب الحنفي لم يعارضوا ابدا ما دامت النزاهة تقودهم الى جعل المذاهب متساوية وانما يعمل باحدها دون الاخر في بعض المسائل دون غيرها بصفة خاصة

نحن بينا النصوص الفقهيه التي يستند عليها علماء المذهبين في فتاويهم ولكن اقمنا الدليل على ان المذهب الحنفي هو اضمن من المالكي لعدم تفويتها بحال

ولنفرض الان ان وقفا حنفيا تمسك من يهمه امره بالمذهب المالكي ولكن شيخ الاسلام المالكي حكم بفساد التحبيس لوجود خلل فيه طبق مذهبه (وحكم الحاكم يرفع الخلاف) فان الحبس اصبح عرضة للحل لانه قد ثبت فساده بحكم شرعي ومتى انحل الحبس وسهل استصدار امر علي في حله (لفساده بحكم) فان تفويته او تفويت مستحقيه فيه سهل بعد القسمة الميراثيه وجعله ملكا خاصا قابلا للبيع والشراء والتفويت وفي ذلك معارضة لغرض الواقف ودوام نفعه واستمراره حبسيته

ان مدار فصلنا الماضي هو ضمان عدم تفويت الاوقاف الخاصة طبق اي مذهب من المذاهب الاربعة ولا غرض لنا سواه

على ان الخلاف في الاجراءات وسير النوازل التي من هذا القبيل بالديوان الشرعي في الماضي والحاضر هو الذي جعلنا نحتاط لانفسنا في دوام الانتفاع من الاوقاف الخاصة واراضيها لاعقابنا واعقاب اعقابنا

ان شيوخ المجلس الشرعي بدائرتيه الحنفية والمالكية يجب عليهم ان يبينوا قواعد المذهبين الاصولية في الاوقاف حتى يرفعوا الاشكال ويقر الخصم ويرتفع النزاع ويقع اتباع المذهب الابعد عن التفويت من المذهبين اتباعا رسميا بان يصدر فيه معروض ملوكي

هناك مسالة فرعية استند عليها بعض كتاب الصحف فجعلوها اصلية وهي مسالة المقدمين (سواء كانوا مستحقين في الحبس او غير مستحقين) التي يراها المذهب الحنفي فيجعل للحبس مقدما وبنوا على سوء تصرفات البعض منهم شاهق القصور في حين ان في امكان القاضي الحنفي سابقا ان يرفع يد المقدم المضر بالوقف وان يقدمه للمجلس العدلي ان وجد خللا في وظيفته او خيانة في امانته والمجلس العدلي يحكم عليه طبق جريمته ان ثبت سوء تصرفه وفي امكان القسم المكلف بالمقدمين ومحاسبتهم من طرف وزارة العدلية الان ان يحيل بعضهم على المجلس العدلي كذلك ليحكم عليهم طبق مخالفاتهم

على ان المقدمين ايديهم مغلولة وتصرفهم لا يتجاوز القبض والصرف وتوزيع الريع على المستحقين بعد اجراء الحساب معهم بواسطة عدول موثقين واحد معلوم نسبي في المائة يسمى بخروبة المقدم والمقدمون كانوا يولون بتقديم من القاضي الحنفي وحسب اجتهاده في اهل الكفاءة والامانة والانسار اتفاق المستحقين بشهادة عدلية هو الاساس الذي ينبني عليه التقديم ولو بدون رضى القاضي .

كما ان عزل المقدم او توقيفه عن العمل او تشريك غيره معه او جعل ناظر عليه كلها اجراءات وقعت ولا تزال تقع لفائدة المستحقين وصيانة حقوقهم بتقييد مقدميهم

فالمذهب الحنفي لم يفرط ولن يفرط في الاوقاف ما دام العلماء لم يحيدوا عن سبيله السوي .

ان المذهب المالكي لا يرى التحبيس صحيحا الا متى مكن المستحق له من الحوز والتصرف حالا (دون انتظار وفاة المحبس) كما لا يرى اقامة مقدم للوقف بل يعطي حق التصرف للمستحقين مباشرة سواء كان المتصرف على الشياع او بعد المقاررة والتراضي حسب المنابات في الاستحقاق وعليه فان المذهب المالكي لا يرى الاحتياج الى المقدم اصلا .

قد بينا ان المقدم يده مغلولة اما المستحق الحائز فقد ثبت قطعيا وغير مرة ان بعضهم اساء التصرف وفوت في وقف اوائله وباعه بابخس الاثمان والقانون لا يتشدد معه مثلما يتشدد مع المقدم لان المستحق يتمتع بقوة استحقاقه وبشائبه حرية التصرف في ملكه او ما في معنى ذلك وهذه الشبهة هي التي خففت العقاب عليه .

اننا نود التمسك بالمذهب الحنفي فيما يتعلق بعدم التفويت والضغط على المستحقين من هذه الجهة فقط كما نروم اتباع المذهب المالكي الذي يخول المستحقين حق التصرف بشرط ان يكون تصرفهم مقيدا لا يتعدى الى التفويت في الحبس في حال من الاحوال ليدوم الانتفاع باستمرار

هذه حقيقة غرضنا من فصلنا الماضي (والله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور)

(المدير)

الاحتياطات الدفاعية

حسب البلاغات المتعددة الصادرة من المجلس البلدي بالحاضرة ومن عدة مجالس اخرى بلدية بمدن المملكة فان هناك احتياطات كثيرة قد اتخذت اتقاء من الاخطار الجوية التي ربما تفاجىء بها البلاد التونسية في جهة او جهات من المملكة فهناك خنادق حفرت بالمدن والقرى وهناك تعليمات في تقليل الاضواء بالليل وتبديل لونها حتى لا تظهر في الجو وتهتدي بها الطائرات الحائقة في الهواء فترمي القنابل على المواقع الاهلة بالسكان والمشحونه بالقوات والمعدات الحربيه وهناك وهناك من الاحتياطات والتوقيات .

واخص احتياطات وقعت هي تسهيل الهجرة الى الجزائر او فرانسا على من يريد الالتجاء اليها بالنسبة الى الاوروبيين واليهود التونسيين او يريد النقلة الى البادية والقرى الصغرى البعيدة عن المدن الكبرى بدواخل القطر التونسي نفسه بالنسبه الى المسلمين التونسيين خصوصا الموظفين منهم

ومهما اشتد الخطر وبدا شبح الحرب يتراءى في الخيال الا وكثر عدد المنتقلين والملتجئين الى الهجرة لا سيما من جانب اليهود التونسيين الذين قصدوا جهات متعددة من ولاية الجزائر وفرنسا

وما استدعت الحربية عموم فريق الرديف للتجنيد ولبس الكسوة والدخول للثكنات العسكرية حتى اشتد الذعر ونمت الهجرة اكثر من ذي قبل لا سيما هذه الايام حيث دخل في سلك العسكرية من الجنود والضباط العدد الوفير جدا .

نؤمل ان التونسيين المسلمين يكونون اكثر امتثالا من غيرهم للاوامر والتعليمات التي يتلقونها بالبلاغات الرسمية على طريق الصحف او مذياع المحطه البريديه او الاوراق الملصقه بالجدران في الاماكن الاهلة بالمارين وعابري السبيل

ونؤمل من المجالس البلدية والمراقبات المدنية ان تكون ببال من التونسيين المسلمين عند ما تشعر بانهم محل مساعدتها على وافر النفقات التي تقتضيها تلك الاحتياطات اذ يصعب جدا على صاحب العائلة الوفيرة العدد والضعيفة الحال شراء القناعات او اصلاح الدواميس والمواجل بديارهم لاستعمالها عند الحاجة كملجا للوقاية بحيث ان ما تصنعه مع الفرنسيين واليهود تصنع مثله مع المسلمين وما تجريه مع اولئك هو نفسه الذي تجريه مع هؤلاء بلا فرق بين الجميع

كذلك التوقيات التي تجريها البلديه بالاحياء الاروبية تجري مثلها بالاحياء العربية نصا سوى لا سيما وان الاحياء العربية فيها المساكن المخربة والديار المنهدمة والتي لا تحصين في بنائها يدفع الاخطار المفاجئة عنها .

ولقائل ان يقول ان المجالس البلدية ربما تصرف ان احتاج اليها السكان ولكنها تحاسب ارباب الاملاك فيما بعد على المصاريف التي دفعتها وهذا منتهى عملها الذي يمكنه القيام به .

ولكن الجواب على ذلك ان المجالس البلدية ثقلت في اداءاتها على ارباب المنازل والمحلات التجارية الخ مقابل قيامها بالدفاع السلبي العام (لا الخاص) وايضا ان تلك المجالس قد اقترضت الملايين وقد خصصت لها حكومة فرنسا الملايين للقيام بالدفاع السلبي فان صرفها على الاحياء العربية من المفروض عليها قانونا

ومما يدل على عجز بعض السكان ان الكثيرين منهم لم يضعوا الرمال فوق سطوحهم وخزائن المياه وادوات العمل لفرش الرمال ونقل المياه المدخرة عند ما كانت اشعرتهم البلدية بذلك في الماضي حين كانت الحرب على الابواب .

وليس ذلك بعد منهم عدم امتثال للقوانين بل لعجزهم حقيقة عن مصاريف لا قبل لهم بها وقتئذ .

ومصاريف وضع الرمال والمياه ومواعين الخدمة فوق السطوح هي مصاريف طفيفه بالنسبة الى المصاريف المقبلة ان وقعت الحرب على الفرض والتقدير

اذن فان المجالس البلدية هي الكفيله بالنفقات الطائلة اللازمة للدفاع السلبي دون مقابل او ارجاع اللهم في صورة ما اذا تعهد بعض السكان بدفعها من تلقاء انفسهم تبعا لاستطاعتهم واقتدارهم على المصاريف الضرورية دون اجبار على ذلك

ان مصلحة الحربية فوق كل مصلحه والواجب الامتثال الى اوامرها وعلى المجالس البلدية ان تكون في طليعة الممتثلين لتلك الاوامر مهما كانت التكاليف

واذا احتاج التونسيون الى امدادهم بالمال للقيام بالتنقلات الى دواخل البلاد وكانوا ذوي عيال او الى الجزائر ان وجدوا مستقرا هناك فان لنا الامل في امداد الحكومة لهم بانواع المساعدات حتى المالية لينتقلوا الى الجهة التي يمكنهم الالتجاء او الهجرة اليها .

ولعل الحرب لا تقع ولا يحتاج العموم لنفقات من هذا القبيل ولا لمساعدات الحكومة من هذا النوع والله هو اللطيف الخبير

ليلى المملوك

بشر قريننا وصديقنا الماجد الاصيل السيد المختار المملوك بوليدة سعيدة اختار لها اسم ليلى فنهنيه بقرة عينه التي نرجو ان تكون من بنات المستقبل المثقفات ودرة في جبين العصر الحاضر

بلاغ

يذكر الكاهية المفوض للمجلس البلدي اصحاب الاملاك انه بناء على نصوص الامر الذي اصدره في يوم ٢٥ اوت الجاري يجب عليهم رسم قائمة باسماء المستاجرين لمحلاتهم من اليهود والاوروبيين في ظرف عشرة ايام غايته يوم ٥ سبتمبر

ويجد اصحاب الاملاك الاوراق الخاصة برسم اسماء المستاجرين في الكوميسارية القريبة منهم ويجب ان يسلموها في المدة المعينة المذكورة اعلاه

ستحاسب ايتها الصهيونية

لقد اعتدت الصهيونية على العروبة والاسلام بصفة فظيعة قلما سجل التاريخ الانساني مثلها . وانتهكت حرمة ابناء الضاد . وفجعتهم في اخوانهم الفلسطينيين فجيعة نكراء .

ومما يزيد اعتداء الصهيونية فظاعة وتوحشا هو انكارها لجميلنا نحن الذين آوينا ابناءها واكرمناهم حينما اطردهم الغرب من دياره بعد ما شنع بهم واذاقهم العذاب الاليم . . . ولكن رغم ذلك كله فها هم اليوم استعانوا بذلك الغرب نفسه لاراقة دماء اخواننا . ولتقتيل اطفالهم . وللتمثيل بنسائهم . ولتخريب ديارهم وافتكاك ارزاقهم التي حصلوا عليها بالعمل الشريف والجهاد النبيلة

وقد اوجب اعتداء الصهيونية على فلسطين تغيير سلوك المسلمين نحو الصهيونيين القاطنين بالبلاد الاسلامية . واعتبارهم كعناصر مفسدة مجرمة وبالفعل فقد بدا ظهور عوارض هذه المقاومة الايجابية للعنصر الصهيوني في الجزيرة العربية ومن الطبيعي ستعم موجتها بقية البلدان الاسلامية

وقد شعرت الصهيونية بخطورة هذا الرد الفعل الاسلامي وصارت تسعى سعيا حثيثا بواسطة حكومات اوروبا - لتخدير حركة التعاضد الاسلامي لتامن على نفسها شر العقوبة العادلة التي ستنالها من طرف ابناء الضاد جزاء ما اقترفته نحو ابناء ارض المسجد الاقصى . . . ولكن هل تناست الصهيونية ان القوة المادية لن تقدر على النيل من نهضتنا لانها مندفعة بقوة ناموس روحي ? . . . هل تناست بان ذهبها وسلاح اوروبا هما معا في عجز تام عن تعطيل سيرنا ? . . . نعم سنبلغ غايتنا رغم كل عدو مغرض . وستحاسب الصهيونية (وخدمها وركابها) حسابا عسيرا . وستعرفها ما هو جزاء اللئيم الناكر للجميل

وسيكون ذلك اليوم يوما رهيبا !

وسيقول الصهيونيون اذ ذاك يا ليتنا كنا ترابا .

محمد الاشقر تونس

المراقبة التحفظية

صدر الامر العلي اول امس مطابقا لامر رئيس الجمهورية القاضي بنصب المراقبة التحفظية على الصحف والنشريات وعلى مراكز الاذاعة والقاعات السينمائية والتصاوير على الاطلاق التي لها معزى وهاك نصه :

الفصل الاول - ابتداء من يوم ٢٩ اوت ١٩٣٩ فان المطبوعات والتصاوير والمخطوطات بجميع انواعها المعدة للنشر وجميع نصوص جميع الاذاعات الراديوفونية وجميع الاشرطة السينمائية تسحب عليها مراقبة تحفظية قبل بروزها من طرف قسم مراقبة الاخبار بادارة الامن التي يمكنها ان تعرض على جناب المقيم العام تحجير ما تراه مستحقا لذلك من النشريات او الاذاعات او الاشرطة السينمائية

الفصل الثاني - يحجر وسق كل الاوراق المصورة او التصاوير السينمائية التي لم تبرز من شريط التصوير الاظلم في صورها الناصعة الجلية .

الفصل الثالث - الوثائق المصورة السينمائية البارزة في صور جليه المعدة للوسق خارج منطقة التراب التونسي يجب ان يكون مختوما عليها بختم مدير الامن العام

والوثائق المصورة البارزة في صور جلية المعدة للوسق يجب ان يكون مختوما عليها بختم المراقب المدني او رئيس الامور الاهلية في الدائرة التي اخذت منها تلك الرسوم وبحاضرة تونس ان تكون مختومة بختم مدير الامن العام

الفصل الرابع - تعاقب المخالفات للاجراءات اعلاه بالسجن من شهر الى ستة اشهر وبخطية مالية من ١٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ افرنك ويمكن ان يضاعف هذا العقاب فيما اذا وقع الاصرار

الفصل الخامس - الكاتب العام للحكومة التونسية ومدير مصالح الامن مكلفان كل فيما يخصه باجراء العمل بهذا الامر

ايقاف بحمام الانف

يوم الاثنين قبل الماضي ذهبت الى مركز محافظة حمام الانف امراة يهودية متجنسة واتهمت جماعة من الشبان كانوا يترنمون بالاناشيد الوطنية على شاطىء البحر والهتاف بحياة الزعماء

وكان اشعارها بذلك واشهادها بان الواقعة كانت في حدود الساعة الحادية عشر فلم يكن من اعوان الضبط الان الا القوا القبض مساء على اربعة من المصطافين بحمام الانف وهم الشبان السادة

احمد بن التجاني زفزوف
الطاهر بن التجاني زفزوف
علي بن التجاني زفزوف
الطيب بن مسعود المقدم

وهؤلاء الاربعة لازالوا بالسجن زمن التحقيق الى اليوم

والذي يلاحظ ان الثلاثة الاول اولهم واحد وهو شيخ فاقد البصر وان الثاني كان يقود والده لقضاء مصالحه قبل ذلك الوقت ومعه بشهادة اناس كثيرين وان ابنيه الاخرين قد كانا بتونس صباح يوم الاثنين ولم يرجعوا لحمام الانف الا في حدود الساعة الثالثة بعد الزوال عند قدوم الرتل بشهادة انفار راوهما بتونس وقت الحادثة المتهمين فيها

وعلى كل حال فالرجاء ان المحكمة تستمع لاقوال شهود المتهمين عند البحث حتى تامر باطلاق سبيلهم حالا دون احالتهم على المجلس ولنا في عدالة المحكمة اعظم كفيل

لا حرب

عند اشتداد الازمة الدولية الماضية كنا صرحنا بعدم وقوع الحرب وانتهى المشكل بسلام ثم اعيد التوتر السياسي في هاته الايام بكيفية اشد وطاة وكثر الخوف والجزع في الناس لذلك رايت من الواجب جعل حسابات فلكية في المشكل الحالي فانتج الحساب انه لا يقع حرب حيث ان الخلاف الالماني - البولوني سيقع حله بواسطة بعض الدول وبعد اخذ ورد ومناقشات ومفاهمات بين الدول وامل وياس ينتهي المشكل بسلام بعد عناء شديد واما جواب المستشار هيتلر على مكتوب بريطانيا العظمى فانه لا يقبل الرضاء التام لذلك تطول المذاكرات والمفاهمات مع التكتم والله اعلم

محمد المطبع

الوزير - قد جاء حساب هذا الفلكي النابغة استاذ علم الفلك بجامع الزيتونة الاعظم مطابقا لما توقعناه من قرائن الاحوال بمقالنا الرئيسي المنشور بهذا العدد حقق الله الظنون

بطاقات الحالة المدنية بالفحص

القاعدة الاصولية المعمول بها هو ان الحق المكتسب لايسلب من صاحبه الا بعد الادانة وثبوتها بناء على قاعدة قضي للسابق

ولكن في الفحص بلغنا ان المكلف بكتب بطاقات الحالة المدنية لمشيخة الفحص الشيخ سليمان بن العابد قد عوض بغيره وامر بتسليمها لعدل جديد بدون سبب ولا سابق ملاحظة في شان خدمته التي باشرها منذ عام ١٩١١ الى الان بل مكث مدة طويلة يتطوع مجانا في كتب البطاقات وترسيمها بالدفاتر لمشيختي الفحص والكريبة ثم اختص بالمشيخة الاخيرة عدل اخر بعد جعل الحكومة اجرا على الكتابة

اما مشيخة الفحص فكانت لتكليف العدل الشيخ سليمان سواء وقت خدمتها مجانا او وقت احداث اجر لها

ومنذ ثلاثة اعوام تكلف بكتب الحالة المدنية لمشيخة الدروع ايضا بناء على معرفته بالمشيخة ووفاة العدل الذي كان مكلفا بها وخبرته باساليب الخدمة منذ تاسيسها

واليوم قد اشعر بان مشيخة الفحص قد افتكت منه واعطيت لعدل جديد بدون ان يعرف الداعي لذلك

ان الشيخ سليمان لايمكن ان يوصم بالجهل وقد باشر هذه الخدمة منذ ثلاثين عاما ويستحيل ان يوصم بذلك بينما قد بقيت له مشيخة الدروع وكتب حالتها المدنية وذلك دليل على معرفته

ان مشيخة الدروع الصغيرة دخلها طفيف وعلى العكس مشيخة الفحص الكبيرة والكثيرة السكان

لذلك نلفت نظر الوزارة الكبرى لتبقي مشيخة الفحص الكبرى لصاحبها وان ارادت جبر العدل الجديد فلتسلم له مشيخة الدروع الصغرى لاسيما وان الشيخ سليمان رجل كبير مسؤول عن عائلة كبرى تتركب من ٢٦ نفرا بين صغار ونسوة ولا يخدم عليها احد سواه وللوزارة العادلة النظر الاعلى

وفاة فاضلة بنفطة

نعت نفطة الفاضلة النقية المشهورة بالكرم والجود واغاثة الفقراء والمساكين والتي شملها قوله تعالى (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة)

وهذه الفقيدة تزوجت بالفاضل الزكي السيد محمد العيد بن عبد الرحمان وتركت من الابناء الاشقاء السادة - عمر والصادق وعبد الحفيظ

وخسارتها لا تعوض على اهل نفطة خصوصا الفقراء منهم لخصالها الحميدة وافعالها المجيدة فقد كانت لوفاتها رنة اسى وحزن عميق بعموم اوساط نفطة

ونحن نعزي فيها اهلها وذويها وخصوصا ابناءها وندعو للفقيدة بالمغفرة والرضوان وسكنى فراديس الجنان
